



مؤسسة فيصل الحسيني

Faisal Hussein Foundation

من أجل أن تبقى المؤسسات العربية قائمة، ومن أجل أن تبقى القدس عربية فلسطينية إسلامية - مسيحية

"اشترِ زمنًا في القدس"

تقرير إنجازات مؤسسة فيصل الحسيني للعام 2022

دعمت مؤسسة فيصل الحسيني خلال العام 2022، 31 مدرسة، منها 22 مدرسة استقادت من برامجها التدريبية الرامية إلى تحويل العملية التعليمية لتكون قائمة على مهارات التفكير العليا والبحث العلمي، كما استقادت طالبات من جامعة النجاح من نفس البرنامج. ودعمت المؤسسة 6 مدارس ضمن برامج البنية التحتية و3 مدارس ضمن برنامج دعم المشاريع الصغيرة والطارئة، كما دعمت مديرية التربية والتعليم في القدس.

أطلقت المؤسسة، خلال العام 2022، حملتها بعنوان: "اشترِ/ي زمنًا لمدارس القدس 2022"؛ والتي هدفت إلى دعم جهود الحفاظ على هوية التعليم الفلسطينية في مدينة القدس في ظل مخطط الاحتلال لفرض المنهاج الإسرائيلي على المدارس. كما هدفت الحملة إلى جمع التبرعات لصيانة شبكات الكهرباء، وأنظمة الضغط المنخفض في 5 مدارس في القدس. وقد حققت الحملة أهدافها التوعوية والمالية.

بلغت تكاليف نشاطات المؤسسة، للعام 2022، ما قيمته 564,317 دولارًا أمريكيًا. وقد ساهم في تمويل نشاطات المؤسسة كل من السيدة سعاد الحسيني الجفالي، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، ومؤسسة التعاون، ومؤسسة فلسطين للتنمية، وشركة سجاجر القدس، وبنك القدس. أما الشركات المساهمة في حملة 2023، فهي: شركة سيزرهلث، وريتش القابضة، وسنيوره، وفلسطين للاستثمار الصناعي، ودواجن فلسطين، ودار الشفاء لصناعة الأدوية، ومسروجي، والتأمين الوطنية، وسجاجر القدس، وشركة القدس للمستحضرات الطبية، وشركة الزيوت النباتية، وشركة أبو فلان للمقاولات، وشركات أخرى، وعدد من الأفراد الداعمين مشكورين.

تمثلت نشاطات المؤسسة وجهودها في أربعة برامج:

1. حملة اشتر/ي زما لمدارس القدس، والممول من مجموعة من الأفراد والشركات المحلية.
2. برنامج تطوير البنى التحتية في مدارس القدس، عبر:
 - أ. مشروع تطوير مختبر التكنولوجيا لمدرسة الأيتام الثانوية في البلدة القديمة؛
 - ب. مشروع تطوير حديقة بيئية لمدرسة الاتحاد اللوثري؛
 - ت. برنامج دعم وتحديث البنية التحتية لمدارس القدس، الممول من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي 2.
3. برنامج تعميم أدلة التعليم القائمة على البحث العلمي والتفكير الناقد، والممول من مؤسسة فلسطين للتنمية، وشركة سجنار القدس، وبنك القدس.
4. برنامج المساعدات الصغيرة والطارئة.

التفاصيل:

1. حملة اشتر/ي زما لمدارس القدس 2022. وجاءت هذه الحملة بتمويل من الشركات والأفراد؛ وبلغت قيمتها 150,585 دولاراً.

هدفت الحملة إلى دعم جهود الحفاظ على هوية التعليم الفلسطينية في مدينة القدس، وذلك عبر ثلاثة أطر، كانت كالتالي:

أولاً: التوعية بشأن وضع التعليم في القدس، وما يحيطه من تحديات خاصة بالحفاظ على الهوية الفلسطينية.

ثانياً: التوعية بماهية الأدوار المنوطة بكل مهتم بقضية التعليم في القدس، كل حسب إمكانياته/ا.

ثالثاً: المساهمة في دعم برامج مؤسسة فيصل الحسيني الخاصة بالتعليم في القدس.

نجحت الحملة في التوعية حول مخاطر الالتحاق بمنهاج الاحتلال، وفي توجيه الطلبة إلى المدارس التي تعلم وفق المنهاج الفلسطيني؛ الأمر الذي نتج عنه رفع عدد الطلبة في العديد من المدارس الفلسطينية. فبالرغم من إغلاق 4 مدارس أهلية تخدم 812 طالباً وطالبة، وذلك بسبب سوء أوضاعها المادية، إلا أن النقص العام في عدد الطلبة في المدارس التابعة للأوقاف، والخاصة، والتي تلتزم بالمنهاج الفلسطيني، بلغ عشرة طلبة فقط، و59 طالباً وطالبة إذا ما أخذ بعين الاعتبار عدد الطلبة في مدارس الأونروا. وهذا أقل من معدل النقص الذي شهدته المدارس خلال الأعوام ما بين 2016 و2021، والذي بلغ معدله السنوي 297 طالباً/ة. فيما تراجع العديد من الطلبة عن دراسة منهاج الاحتلال، والتحقوا بمدارس تعلم المنهاج الفلسطيني (290 طالباً وطالبة، وفق المدارس التي أرسلت معلومات للمؤسسة

حول تنقلات طلبتها). ويأتي كل ذلك في ظل مساعي الاحتلال، وضخه الأموال الضخمة، بهدف فرض مناهجه على كافة المدارس في القدس. كما تضمنت الحملة جهوداً توعوية حول ما يقوم به الاحتلال من تزوير في المنهاج الفلسطيني، ومحاولة فرض الكتب المزورة على المدارس. ونجحت هذه الجهود، بالتضافر مع جهود أولياء الأمور والمجتمع المحلي، في مقاومة هذه المحاولات. وتجدر الإشارة إلى أن نجاح الحملة تمثل بوقف التزايد في نقص الطلبة في المدارس الفلسطينية. ولكن من الضروري ملاحظة أنه يفترض أن يزداد عدد الطلبة سنوياً بـ 2000 طالب تقريباً، وجميع هؤلاء ينضمون للمدارس التي يديرها الاحتلال، ويحاول فرض مخططاته عليها. وهذا يشير إلى أهمية دور أولياء أمور الطلبة في الحفاظ على المنهاج الفلسطيني في هذه المدارس، ورفض المنهاج الفلسطيني الذي يزوره الاحتلال لدى طباعته، كما وأهمية دعم البناء، وتوسعة مدارس الأوقاف والمدارس الخاصة الفلسطينية، لتمكينها من استيعاب المزيد من الطلبة.



الصورة لأحد المنشورات الخاصة بدعوة الأهالي لتسجيل أولادهم في المدارس التي تعلم المنهاج الفلسطيني

كما نجحت الحملة في توفير مبلغ 150,585 دولاراً، تم استخدامها في تنفيذ أعمال كهرباء لخمس مدارس في القدس. وساهمت هذه الأعمال في رفع الخطر عن الطلبة من جهة، وتمكين المدارس من استخدام أجهزتها من الجهة الثانية. فيما استفادت المدارس أيضاً من صيانة وتشغيل أجهزة الإنذار والحريق، والحاسوب، والصوت، وتقديم أعمال عزل وصيانة للمباني في مدرستين منها.

ونجحت الجهود اللاحقة للحملة في توفير أثاث للمدارس من خلال تبرع المدارس بالأثاث لبعضها البعض. حيث أدت جهود الحملة إلى زيادة طلبه في مجموعة من المدارس، ولكن لم يتوفر لدى تلك المدارس الأثاث الكافي؛ وبالتالي، أعلنت المؤسسة، على مواقعها الخاصة بمدراء المدارس، وعبر مواقع التواصل الاجتماعي، عن حاجة بعض المدارس لأثاث بشكل عاجل، فقامت المدارس بتبادل الأثاث فيما بينها، بينما تبرعت شركتان ببعض الأثاث.

وتجدر الإشارة إلى أن المؤسسة عملت أيضاً على مساعدة المدارس في إيجاد مرشحين لوظائف التعليم. فقد عملت على نشر إعلان حول فرص عمل في مدارس القدس؛ فوردتها طلبات، قاربت الألف خلال أقل من 24 ساعة، وقامت بتصنيف هذه الطلبات، وإرسالها للمدارس، كل وفق حاجتها.

2. برنامج تطوير البنى التحتية في مدارس القدس عبر:

2.1 مشروع تطوير مختبر التكنولوجيا لمدرسة الأيتام الثانوية في البلدة القديمة، ومدته 11 شهراً، ما بين 2022/7/1-2023/5/31.

يهدف المشروع إلى تطوير مختبر تكنولوجيا في مدرسة الأيتام الثانوية في البلدة القديمة. وذلك من خلال ترميم مساحة غير مستخدمة في مبنى المدرسة العريق. وأتمت المؤسسة، خلال العام 2022، معظم أعمال الترميم والتجهيزات، والتي تضمنت إعادة تأهيل كامل للغرفة، التي تبلغ مساحتها 70م²، وشراء أثاث، وأجهزة حاسوب، وأجهزة إلكترونية، وجهاز إنذار ضد السرقة والحريق.

بلغت موازنة المشروع 114,520 دولاراً، بتمويل من مؤسسة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي عبر منحة بإشراف مؤسسة التعاون.



غرفة في مدرسة الأيتام الثانوية قبل بدء الأعمال لتحويلها لمختبر تكنولوجيا



الغرفة في مدرسة الأيتام الثانوية بعد انتهاء أعمال البنية التحتية

2.2 مشروع تطوير حديقة بيئية لمدرسة الاتحاد اللوثري، ومدته 10 أشهر، ما بين 2022/10/4 وحتى 2023/8/6.

يهدف المشروع إلى تطوير مهارات المعلمين والمعلمات والطلبة في مدرسة الاتحاد اللوثري في القدس، وتوفير ما يلزم من مستلزمات البنية التحتية لتطوير حديقة بيئية مستدامة داخل المدرسة، وعلى مساحة مقدارها 400 متر مربع. وستتضمن الحديقة دفيئة بمساحة تقدر بحوالي 30م². وقد بدأت المؤسسة، خلال العام الحالي، بتدريب الطلبة على مهارات تطوير أفكار المشاريع، بهدف تمكينهم من تطوير أفكار خاصة بمنتجات الحديقة، وتفعيلها. كما بدأت بتدريب المعلمات والمعلمين على مفاهيم الاستدامة.

وتبلغ موازنة الحديقة 25,000 دولار بتمويل من بنك فلسطين، عبر منحة بإشراف مؤسسة التعاون.



الصور خلال تطوير المعلمون والطلبة للأفكار الخاصة بإنشاء الحديقة البيئية في مدرسة الاتحاد اللوثري

2.3 مشروع دعم وتحديث البنية التحتية لمدارس القدس، الممول من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي 2، والمنفذ ما بين أيلول 2022 وحتى آب 2023.

يهدف هذا المشروع إلى ضمان تمتع الطلبة والطواقم المدرسي ببيئة صحية في 13 مدرسة في القدس، وذلك عبر توفير ما يلزم تلك المدارس من احتياجات التحديث أو الصيانة لمشربيات المياه والمرافق الصحية، وعلاج المشاكل الناجمة عن تسرب المياه إلى داخل المباني. أنهت المؤسسة، خلال هذا العام، تطوير المخططات، وتحضير جداول الكميات الخاصة بالأعمال، ولكنها لم تبدأ بالأعمال في المدارس.

يتم تمويل المشروع من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وبقيمة 90,000 دينار كويتي.

3 برنامج التدريب. ويشمل:

مشروع التدريب على استخدام أساليب التعليم القائمة على البحث العلمي والتفكير الناقد، ومدته 17 شهرا، ما بين 2023/9/1 - 26/3/2022.

جاء المشروع استكمالاً للمشروع الذي بدأ في العام 2021، بهدف التأثير في تحويل العملية التعليمية على صعيد المدارس في فلسطين إلى عملية تعلم قائمة على البحث العلمي والتفكير الناقد. ويستهدف المشروع معلمات ومعلمي

المداس، وطلبة كليات التربية، عبر تدريبات مباشرة، والتعاون مع وزارة التربية، ومديرية التربية والتعليم في القدس بهدف تنفيذ ورشات وتدريبات في مجال البحث العلمي والتفكير الناقد، وتوعية مجتمعية بماهية هذا التعليم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

بلغ عدد الذين استفادوا، هذا العام، من ثلاثة أنواع من التدريبات الهادفة للوصول لتعليم قائم على البحث العلمي ومهارات التفكير العليا، 37 معلمة ومعلمًا، من 20 مدرسة، و40 طالباً وطالبة من كلية التربية والتعليم في جامعة النجاح الوطنية. وجاءت تفاصيل التدريبات كالآتي:

3.1 التدريبات الخاصة بنظرية الذكاء الثلاثي:

استفاد، هذا العام، 34 طالباً وطالبة من كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية، ليصبح عدد الطلبة المدربين من كليات التربية، منذ بدء البرنامج، 63 طالباً، منهم 9 من القدس. وركز التدريب، الخاص بنظرية الذكاء الثلاثي، على كيفية تطوير دروس من المقرر المدرسي كي تكون محفزة لمهارات التحليل والإبداع والتطبيق. وتم التركيز على مواد اللغة العربية، والعلوم الاجتماعية، والرياضيات، والعلوم الطبيعية.

ملاحظة: يُعرّف الذكاء الثلاثي بأنه قدرة الفرد على الوصول إلى أهدافه في الحياة، ضمن محيطه الاجتماعي-الثقافي، من خلال تعظيم قدراته، ونقاط قوته، وإصلاح نقاط ضعفه، أو التعويض عنها، من أجل التكيف، وتشكيل البيئة المثلى له، من خلال الدمج بين المهارات التحليلية، والإبداعية، والمهارات التطبيقية.¹

¹ Sternberg, R. J., Jarvin, L., & Grigorenko, E. L. (2009). Teaching for wisdom, creativity, and success. Thousand Oaks, CA: Corwin



الصورة من تدريب طالبات من جامعة النجاح في مجال تطبيقات نظرية الذكاء الثلاثي في الصف

3.2 التدريب في مجال البحث العلمي في العلوم الطبيعية:

استفاد، هذا العام، 24 طالباً وطالبة في كلية العلوم التربوية بجامعة النجاح الوطنية، ليصبح عدد الطلبة المتدربين من كليات التربية، منذ بدء العمل مع الكليات في العام الماضي، 43 طالباً وطالبة. وبلغ عدد المعلمات/ين المتدربات/ين 18 معلمة ومعلماً، من 11 مدرسة في القدس، ليصل عدد المعلمين/ات المتدربين/ات، من العام 2021، إلى 53 من القدس، و25 من باقي المحافظات الشمالية. ونفّذ التدريبان أعلاه بتمويل من شركة سجانر القدس، بقيمة 6000 دولار.

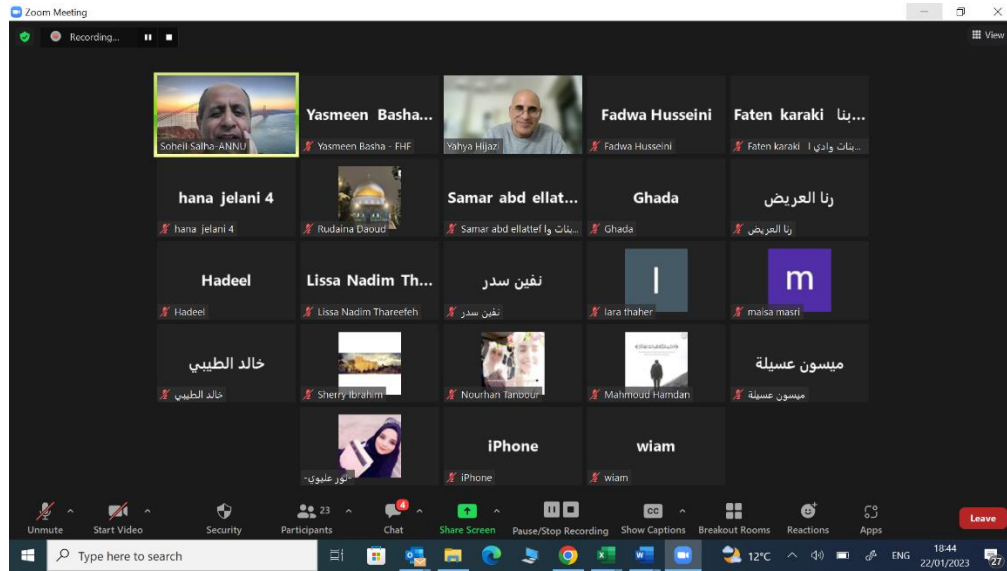


الصور خلال تدريب في البحث العلمي في العلوم الطبيعية لمعلمات ومعلمين من القدس

3.3 تدريب معلمي ومعلمات المدارس في إرشاد وتوجيه طلبة كلية التربية (Mentor Teacher)

أنجز هذا التدريب بشكل مشترك مع جامعة النجاح الوطنية، ليكون مكملا للتدريبات السابقة. حيث تم اختيار معلمات/ين من المتدربات/ين سابقا مع المؤسسة في العلوم الطبيعية، أو الذكاء الثلاثي، أو التفكير الناقد، أو غيرها، ممن أبدى تميزا للاستفادة من تدريبات تؤهلهم ليكونوا مرشدين لطلبة كليات التربية، الذين تقوم المؤسسة بتدريبهم. شارك في تدريبات هذا العام 21 معلمة ومعلما من 10 مدارس من القدس، ومعلمتان من مدرستين من نابلس.

جاءت هذه التدريبات بتمويل من بنك القدس، بقيمة 5000 دولار.



الصورة من أحد لقاءات التدريب الخاص بالمعلم/ة المرشدة/ة عبر زوم

3.4 المساق التدريبي الإلكتروني

قامت المؤسسة، ضمن نفس المشروع، بتطوير تدريبات مسجلة في مجال البحث العلمي في العلوم الطبيعية، تحضيرا لاستخدامها ضمن مساق إلكتروني متكامل، سيتم إطلاقه خلال العام القادم. تستهدف التدريبات، التي تعتمد التعلم الذاتي، معلمات ومعلمي العلوم الطبيعية، والطلبة في كليات التربية. مولت مؤسسة فلسطين للتنمية التابعة للصندوق الفلسطيني للاستثمار تطوير مواد المساق بقيمة 6000 دولار.

3.5 التوعية في مجال التعليم القائم على البحث العلمي ومهارات التفكير العليا

بالإضافة إلى ما ذكر في البند السابق، وفي إطار التعليم القائم على البحث العلمي والتفكير الناقد في بيئات تعليمية ديمقراطية جامعة، حرصت المؤسسة على توعية أكبر عدد ممكن من المهتمين المتابعين لصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، فقامت بإنشاء صفحة على فيس بوك بعنوان التعليم القائم على البحث العلمي والتفكير الناقد عذتها بمنشورات تلخص النقاط الهامة، التي وردت في أدلتها التعليمية، في التفكير الناقد، ونظرية الذكاء الثلاثي وتطبيقاتها في اللغة العربية، والتاريخ وغيرها من المنشورات والفيديوهات العادفة لنفس الغرض. كما ركزت المؤسسة عبر صفحاتها العامة على مواقع التواصل الاجتماعي على دور أولياء الأمور الفعال في المدارس، وكيفية تطوير دساتير مدرسية تشاركية، يسهم فيها أولياء الأمور، وذلك بالتزامن مع عمل المؤسسة الداعم لتوجهات أولياء الأمور في حماية الهوية الفلسطينية في المدارس. هذا بالإضافة للمنشورات والفيديوهات الخاصة بالتوعية بمخاطر استخدام منهاج الاحتلال، أو نسخة المنهاج الفلسطيني التي زورها الاحتلال. كما عملت المؤسسة على تطوير فيلمين، أحدهما خاص بفكرة اشتر/ي زمنا في القدس، والآخر خاص بحملة اشتر/ي زمنا لمدارس القدس.



الصورة لأحد منشورات المؤسسة الخاصة بلجان أولياء الأمور

4 برنامج تقديم المساعدات الصغيرة والطارئة

ساهمت المؤسسة، عبر برنامجها للمساعدات الصغيرة والطارئة في المؤسسات التعليمية والشبابية والثقافية، في تغطية جزء من راتب مهندس مديرية التربية والتعليم لمدة شهرين، وقامت بنقل مشريبتين، وتركيبهما، وتشغيلهما في مدرسة ذكور علي بن أبي طالب، ونقل ثلاجة مياه، وتركيبها، وتشغيلها في مدرسة روضة الزهور، وتوفير أثاث لمدرسة الحسن الثاني.

تراث فيصل الحسيني

افتتحت المؤسسة، هذا العام، صفحة على الفيس بوك وأخرى على انستجرام، مختصتين بتراث فيصل الحسيني، وتحت عنوان "تاريخ وإستراتيجيات فيصل الحسيني". وبدأت بنشر قصص صغيرة من حياة فيصل الحسيني بهدف نشر تراثه، وتعزيز نشر الرواية الفلسطينية.



الصورة لأحد القصص الصغيرة من سيرة القائد الراحل فيصل الحسيني

طواقم العمل

أولاً: الجمعية العمومية

بلغ عدد أعضاء الجمعية العمومية للعام 2022، 21 عضواً. واجتمعت الجمعية العمومية مرة واحدة، يوم الأربعاء الموافق 2022/5/25، في مقر الجمعية الواقع في ضاحية البريد. حضر الاجتماع 13 عضواً من أصل 21 عضواً، وبذلك، اكتمل النصاب القانوني.

عرض مجلس الإدارة التقرير الإداري، وتقرير النشاطات، والتقرير المالي المدقق. وعرض مدقق الحسابات القانوني، السادة (KPMG) تقريرهم. صادقت الجمعية العمومية على كافة التقارير بكافة جوانبها، بما في ذلك الإداري، والمالي، وتقرير مدقق الحسابات القانوني، السادة (KPMG). وتم إبراء ذمة مجلس الإدارة، الذي قدم استقالته؛ وفتح باب الترشيح لعضوية مجلس إدارة جديد. وقد ترشح 7 أعضاء، وفازوا بالترشيح، وهم:

1- "محمد عبد القادر" فيصل عبد القادر الحسيني؛

2- لميس مصطفى محمد العلمي؛

3- ميسون عزت حسن وحيدى؛

4- أحمد شرف أحمد شرفا؛

5- نظمي أمين محمد جعبة؛

6- نبيل داوود علي حمودة؛

7- حنان حسين محمد محفوظ؛

ثانيا: مجلس الإدارة

بلغ عدد أعضاء مجلس الإدارة 7. واجتمع 7 مرات هذا العام. وأعضاء مجلس الإدارة هم:

1- "محمد عبد القادر" فيصل عبد القادر الحسيني، رئيس مجلس الإدارة؛

2- لميس مصطفى محمد العلمي، نائبة رئيس مجلس الإدارة؛

3- أحمد شرف أحمد شرفا، أمين الصندوق؛

4- نظمي أمين محمد جعبة، أمين السر؛

5- ميسون عزت حسن وحيدى (عضوة)؛

6- نبيل داوود علي حمودة (عضو)؛

7- حنان حسين محمد محفوظ (عضوة).

تابع المجلس، خلال اجتماعاته، تفاصيل مجريات عمل المؤسسة؛ الإدارية، والتنفيذية، والإعلامية، والمالية. كما أقر تحديثات على النظام المالي، وأقر دليل إجراءات المشتريات والعطاءات، ودليل إجراءات الأمن والسلامة.

لجنة الاستثمار: بلغ عدد أعضاء لجنة الاستثمار 5 أفراد. وطورت اللجنة خلال العام اقتراحاتها لاستثمار أموال المؤسسة.

ثالثا: الموظفون والطواقم الأخرى

بلغ عدد موظفي/ات المؤسسة، مع نهاية العام 2022، 7 موظفين وموظفات؛ 4 منهم بعقود كاملة، و3 بعقود جزئية. وتعاقدت المؤسسة مع 63 من موردي الخدمات؛ تضمنوا خمسة مكاتب هندسية، ثلاث شركات مقاولات، وشركتا تأمين، وثلاثة منتجي أفلام، وخمسة مستشارين تربويين ومدققا لغويا ومدقق حسابات داخليا وآخر خارجيا، ومترجما، وعددا من شركات توريد أجهزة إلكترونية وشركات صيانة، وموردي قرطاسية، وغير ذلك.

جاءت نشاطات المؤسسة ضمن أهدافها الإستراتيجية للأعوام 2022-2026، والتي تنص على:

- الهدف الإستراتيجي الأول: تطوير جودة التعليم في القدس، من خلال تطوير تعليم قائم على البحث العلمي، والتفكير الناقد، والتمكن التكنولوجي في بيئة تعلم ديمقراطية، تعزز الهوية الفلسطينية، وجامعة تحترم التعددية والمساواة.
- الهدف الإستراتيجي الثاني: المساهمة في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، عبر توثيق، ونشر الجانب الخاص بالرواية الفلسطينية.
- الهدف الإستراتيجي الثالث: المساهمة في دعم صمود المؤسسات الفلسطينية الفاعلة داخل القدس، وتمكينها من الاستمرار في أداء رسالتها.
- الهدف الإستراتيجي الرابع: تطوير الكفاءة المؤسسية، والاستدامة المالية للمؤسسة.